

الاستيعاب

يقيم الحق لا يرتاب فيه ... ويعدل في العدا والأقربينا .
وليس بكاتم علما لديه ... ولم يخلق من المتجبرينا .
كأن الناس إذ فقدوا عليا ... نعام حار في بلد سنينا .
فلا تشمت معاوية بن صخر ... فإن بقية الخلفاء فينا .
وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب : .

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف ... عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن .
أليس أول من صلى لقبلكم ... وأعلم الناس بالقرآن والسنن .
وزاد أبو الفتح : .

وآخر الناس عهدا بالنبي ومن ... جبريل عون له في الغسل والكفن .
من فيه ما فيهم لا تمترون به ... وليس في القوم ما فيه من الحسن .
ومن أبيات لخزيمة بن ثابت بصفين : .

كل خير يزينهم فهو فيه ... وله دونهم خصال تزينه .
وقال إسماعيل بن محمد الحميري من شعر له : .

سائل قريشا به إن كنت ذا عمه ... من كان أثبتها في الدين أوتادا .
من كان أقدم إسلاما وأكثرها ... علما وأطهرها أهلا وأولادا .
من وحد الله إذ كانت مكذبة ... تدعو مع الله أوثانا وأندادا .
من كان يقدم في الهيجاء إن نكلوا ... عنها وإن يخلوا في أزمة جادا .
من كان أعدلها حكما وابطسطها ... علما وأصدقها وعدا وإيعادا .
إن يصدقك فلن يعدوا أبا حسن ... إن أنت لم تلق للأبرار حسادا .
إن أنت لم تلق أقواما ذوي صلف ... وذا عناد لحق الله جادا .
علي بن طلق بن عمرو .

حنفي أيضا يمامي أظنه والد طلق بن علي الحنفي اليمامي . وقد ذكرنا طلق بن علي في باب
من هذا الكتاب وقد ذكرنا ما رواه ومن روى عنه وأما علي بن طلق فإنما يروي عنه مسلم بن
سلام .

علي بن أبي العاص .

بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . واسم أبي العاص لقيط وقد ذكرناه في
بابه .

أم علي بن أبي العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله ﷺ وكان مسترضعا في بني غاضرة فضمه رسول الله ﷺ إليه وأبوه يومئذ مشرك وقال رسول الله ﷺ : " من شاركني في شيء فأنا أحق به منه وأيما كافر شارك مسلما في شيء فالمسلم أحق به منه " .

وتوفي علي بن أبي العاص هذا وقد ناهز الحلم وكان رسول الله ﷺ قد أرفده على راحلته يوم الفتح فدخل مكة وهو رديف رسول الله ﷺ .

علي بن عبيد الله .

بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي . أدرك النبي ﷺ ولا أعلم له رواية . قتل يوم اليمامة شهيدا وكان إسلامه يوم فتح مكة .

علي بن عدي بن ربيعة .

بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وولاه عثمان بن عفان مكة حين ولى الخلافة . قتل يوم الجمل لا تصح له عندي صحبة ولا أعلم له رواية وإنما ذكرناه على شرطنا فيمن ولد بمكة أو المدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ .

باب عمار .

عمار بن زياد بن السكن .

بن رافع قتل يوم بدر قاله ابن الكلبي كذا قال في النسخة التي طالعتها وقد ذكر أبو عمر عمار بن زياد بن السكن قتل يوم أحد شهيدا ولعله أخوه .

عمار بن غيلان .

بن سلمة الثقفي أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر في طاعون عمواس ولا أدري متى مات عمار .

عمار بن معاذ أبو نملة .

الأنصاري من الأوس يروي عن النبي ﷺ : " ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله " الحديث . هو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

عمار بن ياسر بن مالك